

عيدكم صلح

قد يكون اليوم الاثنين هو آخر أيام شهر رمضان المبارك، وربما يكون غداً. لكن ما يهمنا اليوم هو كيف سنودع رمضان سواء اليوم أو غداً. وهل سيكون هناك أي نوع من إعادة الحساب من النفس. ومحاولة تصحيح ما أمكن تصحيحه ونستمر في الإقلاع عن الكثير من العادات السيئة التي كان لرمضان الفضل في إبعادنا عنها.

قول ذلك كله هل يوجد فينا اليوم من لا يرجو من الله الغفران وأن يذهب رمضان وقد غفر الله كل ذنوبه. قطعاً لا اعتقد أن هذا الشخص موجوداً

فالقميع صام رمضان ومنا من أحبا لبيابه بالتراويج والقيام وقراءة القرآن كل ذلك طعاماً في مغفرة من الله ورحمته.

تخيل يا صديقي أن تكون قد أحسنت العمل طوال الشهر وزدت من تقديم الخيرات. وتحسب أنك قد اجتهدت في العبادات كما أمرك الله وأقمت



معين النجري

رمضان على خير ما يجب... لكن شيء ما يقف بينك وبين كلما قدمته من الطاعات.... ستأثر سواداً تفصل بينك وبين عمك، أمر ما يجعل الرب يؤجل قبول أعمالك مهما كانت طيبة وطاهرة. شيء اسمه الخصام والشجار فإذا كان بينك وقريبك أوصيدك أوجارك أوزميك أواي شخص تعرفه أي نوع من الخصام فإن الله سيؤخر قبول أعمالك أنت وشريكك في الخصام حتى تتصالحا.

نظرة مهمه قد نعتبرها هامشية أو عادية لكنها كبيرة. وقد ربط الرب سبحانه قبول أعمالنا بإزالة هذه الخصامات والتي لوعدنا إلى أساسها لوجدناها أسباب تافهة لا تستحق خصام ساعة فما بالك باناس مرت عليهم أشهر وتجمعت أوجوره من عليها عشرات السنين. وإنها فرصة لإعادة مراجعة قوائم معارفنا وأقاربنا والعمل على إعادة المياد إلى مجاريها ولنكن نحن المبادرين إلى فتح باب الصلح حتى نفوز بالاجر وحتى لا يحرمننا الله من صالح أعمالنا.

يجب الا نفوت آخر يوم من رمضان ولنعتبره يوم المصالحة وإزالة البغضاء وتصحيح الأخطاء. وجمع النمل والعبور إلى المساحات الخضراء التي عملنا طوال الشهر من أجل الوصول إليها. ومادامنا نبغي الجنة ونعمل لها فلنبادر إلى الإتصال بمن أوقع بيننا الشيطان من الأهل والأصدقاء والجيران والمعارف ولنعيد المودة والمحبة بالله قبل أن تتحرر الشياطين من قبورها. وكل عام والجميع بالف خير.

متابعة/ خالد الاوع

يشهد الليلة ما بين ٣ إلى ٤ ملايين مصل في مكة المكرمة والمدينة المنورة ختم القرآن الكريم في صلاة التراويح.

وأشارت الجهات الأمنية إلى أنها أكملت استعداداتها لتنظيم وضمان أمن وسلامة المعتمرين والمصلين الذين يغص بهم الحرمين الشريفين في مثل هذه الليلة من كل عام. وأوضح قائد قوات الطوارئ الخاصة العميد خالد قرار المحمدي أن الطوارئ الخاصة نفذت الخطة المتفق عليها مع الجهات الأمنية الأخرى للخروج من ليلة ٢٧ من دون حوادث، وستتابع ذات الاستراتيجية في ليلة ختم القرآن وليلة العيد.

ومن جهته، قال أمين العاصمة المقدسة الدكتور أسامة البار، إن هناك استعدادات على قدم وساق، والجهود مبذولة من كافة الجهات الأمنية والخدمية ذات العلاقة.

4 ملايين مصل يشهدون الليلة ختم القرآن الكريم في مكة والمدينة



وأشار البار إلى أن شهر رمضان هذه السنة كان الأكثر كثافة في أعداد قاصدي الحرم المكي الشريف مقارنة بشهر رمضان في الأعوام السابقة، وهناك زيادة في أعداد

عبدالله كمال محيي الدين

بِالذِّكْرَاتِ الْعَتِيقَةِ كَالْمَهَاتِ
 ما أزال أريدُ:
 يا ليلةَ القدرِ:
 لماذا إذا جئتِ ترتبِ الأَرْضُ
 تديرو كوجهٍ دعويِّ بحضرةِ فاضِحِه
 هل تحيينَ يوماً بجندٍ و...
 ما عدتُ أعجبُها
 هذه المُستَرِيبَةُ...
 ما عانِ يُعجِبُها شكلٌ وجْهي
 ولا لونهُ
 لمْ تعدْ تستسيغُ كلامي لها
 لمْ تعدْ تتقبلُ نبيَّ القرايينِ...
 لمْ تعدْ تتذكَّرُ منْ سَحْنَتِي أيَّما مَلَحَ

هل جئت للباسين
 بما منعتهم يد الأرض أيأه
 هل تسمحن على رأس كل بيتيم
 وهل ترسلين لهم رجل التلج
 ويفخهم بالهدايا
 إذا العيد جاءُ

منذ بدء المناسي
 سمعت الحكايات عنك
 سمعت أناسا يقولون
 إنك أم الخوارق
 كانوا يقولون:
 في ليلة القدر
 تسمى السماء عروساً
 وينشق النور عند التجلي
 من صدرها

فنتنثر الرحمات على العالمين
 تقيم لهم مهرجان الأمانى
 على الأرض
 يأخذ كل أمرئ ما تمنى
 وما أنا ذا بعد عشرين وعداً
 أريدُ أمنيته
 وأصبح بملء احترافي:

يا ليلة القدر...
 هل جئت حتى تعيدي إلى الأرض
 روح السماء
 هل جئت بالخير للفرأه

سيأتون يوماً
 إذا شئت
 يستنبئون المحبة...
 والخير...
 والأمن
 في كل قلب
 يعيدون للأرض زينتها
 فأيها الأخضر الليليكي
 الذي خلقت عليه السماء.

بأصوتي الذي عطّته الصلاة لها
 مُنكراً
 أنكرت كل تعويذة رددتها عروفي
 وعافت...
 بل استقدرت عرقبي
 وهي استنزفتها ولكنه لم يجف

لا أزال أريدُ:
 يا ليلة القدر...
 ظلمة هذه الأرض
 غادرة...
 تتعهننا بالمتاعب...
 تفجونا بالزرايا تبعاً
 وتفعنا بالاحبة

يا ليلة القدر...
 هل جئت حتى تعيدي إلى الأرض
 روح السماء
 هل جئت بالخير للفرأه

يا ليلة القدر...
 هل جئت حتى تعيدي إلى الأرض
 روح السماء
 هل جئت بالخير للفرأه



فتاوى

في هذه الزاوية يجيب فضيلة الأستاذ الدكتور
 بن اسماعيل العمراني عن العديد من أسئلة القراء
 التي توأده عامة المسلمين...
 لإرسال أسئلتكم على بريد الصحيفة أو فاكس
 رقم (٠١/٣٣٢٥٠٥) ملحق «الدين والحياة».

«صلاة العيد فرض»

ما هو الراجح لديكم في صلاة العيد؟ هل هي من فروض الأعمال أم من فروض الكفاية أم أنها سنة مؤكدة؟
 - الجواب: هي من فروض الأعمال بدليل أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد أمر الصحابة بالخروج حتى أمر النساء والأمر يقتضي الوجوب لاسيما وصلاة العيد يوم الجمعة تسقط صلاة الجمعة ولا يسقط الواجب إلا واجباً. ولاسيما وبعض العلماء قد فسروا قول الله تعالى (فصل لربك وانحر) بصلاة العيد والأضحية.

«صفة صلاة العيد»

هل يشرع لصلاة العيد أذان وإقامة وما صفة الصلاة؟
 - الجواب: لا يشرع لصلاة العيدين أذان ولا إقامة وصفتها (ركعتان يكبر المصلي في الركعة الأولى سبع تكبيرات بعد تكبيرة الإحرام ويكبر في الثانية خمس تكبيرات وهذه التكبيرات كلها قبل القراءة.

«رفع اليدين في التكبيرات»

هل يشرع رفع اليدين عند التكبيرة في صلاة العيد؟
 - الجواب: لا يشرع رفع اليدين إلا في تكبيرة الإحرام فقط.

«صلاة العيد بالجماعة»

ما مشروعية صلاة العيد في الجماعة مع الجماعة الكبرى؟
 - الجواب: من السنة أن تصلي صلاة العيدين في الجماعة ولا مانع من الصلاة في المسجد لأن ذلك لم يرد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا من فعله صلى الله عليه وآله وسلم والفعل يدل على السنة لا على الوجوب.

أحاديث حذر منها القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - حفظه الله-

هذه بعض الأحاديث الضعيفة والموضوعة المكتوبة على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: - بعضها لا أصل له في كتب السنة المطهرة. - وبعضها في بعض كتب الفقه. - وبعضها تعتبر قواعد فقهية لا أحاديث نبوية.

وهذه الأحاديث دارت على الألسن حتى ظن الناس صحتها فتداولوها نورد منها اليوم هذه المجموعة:

□ الحديث: (١٣٥) ما يقال أنه حديث عن رسول صلى الله عليه وآله وسلم: (صنفان من أمتي إذا صلحا صلح الناس: الأمراء والعلماء).

□ الحديث: (١٣٦) (المشهور على الألسنة أنه حديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويتناقلونه في رمضان: (صوموا تصحوا)).

□ الحديث: (١٣٧) (أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (الضيافة على أهل الوبر وليست على أهل المدر)).

□ الحديث: (١٣٨) (أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة)).

□ الحديث: (١٣٩) (أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة) زيادة) (ومسلمة) غير صحيحة، مع العلم أن هناك شواهد أخرى تحت على طلب العلم.

□ الحديث: (١٤٠) (أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (عرج بي إلى السماء فما مررت بسماء إلا وجدت اسمي محمد رسول الله وأبو بكر خلفي).

□ الحديث: (١٤١) (أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (طلب العلم من المهد إلى اللحد)).

□ الحديث: (١٤٢) (أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (علماء أمتي كانبيا بني إسرائيل). فهذه ثمانية أحاديث من الأحاديث الموضوعة والمكتوبة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نوردها كي نحرص على عدم الاستشهاد بها وليدنيا من الأحاديث الصحيحة في بطون الكتب ما يعني عن الاستشهاد بمثل هذه الأحاديث وحتى لا نتعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

إعداد/ عبداللطيف حزام الصعر

جبل بعدان .. حارس مدينة إِب الذي لا يمل!



لا يكاد زائر يزور محافظة إِب الخضراء إلا وعرج على شلالات المشنة التي تحاذي مركز محافظة إِب من جهة الشرق، وتطل عليها مباشرة من خلال جبل ريمان الذي تتدفق تلك الشلالات من أحضانها لتشكل منظراً طبيعياً بديعاً قل أن تجدر له منيلاً في الكثير من مناطق اليمن، فضلاً عن أن جبل بعدان كما اصطلح على تسميته والذي هو في الأصل جبل ريمان يشتهر بخصوصية تربيته التي تساعد على نمو المحاصيل الزراعية وتسمح للحشائش الفريدة والجميلة التي تزين هذا الجبل الفتاح بالنمو في بقية المساحات التي لا يتم استزراعها.

استطلاع/ فايز محيي الدين

حين يصل المرء إلى أعلى جبل بعدان يُدهشه المنظر البديع الذي يتراءى له على مرمى البصر، فهو يستطيع رؤية مدينة جبلة التاريخية بكل وضوح، إضافة إلى رؤية مدينة إِب بأكملها، حيث وموقع جبل ريمان يسمح برؤيتها ورؤية كل المناطق التي تحيط بها من جهة الغرب وجهة الجنوب وجهة الشمال. وهو بحق يُعتَبَر الحارس الأمين لمدينة إِب الساحرة والغريب في الأمر أن الغالبية العظمى من الناس تطلق عليه اسم جبل بعدان، وهذا يعود لوقوعه ضمن النطاق الجغرافي لمديرية بعدان، وإن كان بعض أجزاءه في عزلة المويه والمقاطن تتبع مديرية ريف إِب، لكنه مجازاً من بعدان، ولهذا فالأكثريّة ممن ليسوا من المنطقة يسمونه جبل بعدان.

وقديماً في العصر الجاهلي أيام حكم الملك الحميري الحارث ذو الرناش الذي كان من مقرّته حصن إرباب الماطل على جبل سمارة فوق منطفة حليل بالضبط وحصن ريمان من بعدان قال فيه أشعي همدان:

بريمان أو بعدان أو رأس سليه × × ×
 شفاء لمن يشكو السمائم بارد
 وبالسفع من إرباب لو بت ليلة × × ×
 لجاك ملووح من الماء جامد

عند زيارتي للجبل والطواف في أرجائه قيل لي أن تسميته تعود لأحد ملوك الدولة الحميرية الذي كان يسمى إربيمان ومثله الحزب وإربيم وإلخنار وبعدان من الأسماء المنتشرة في المناطق الوسطى التي تتبع محافظة إِب وكانت يوماً ما مقرّاً للعديد من الملوك الحميريين الذين كانوا يتخذون لهم أكثر من مكان للاستقرار فيه واللجوء إليه وقت الشدائد، ودائماً ما تكون مناطق مرتفعة وجبسية، وجبل ريمان من أكثر المناطق تحصيناً طبيعياً.

مكان تاريخي

× والعودة لكتب التاريخ نجد أن جبل ريمان يُعد من أشهر جبال اليمن التي لعبت أدواراً تاريخية وكان لها باع طويل في التجارة والحضارة قديماً، بدليل ما أورده بن كثير في كتابه التاريخي الموسوعه [الديالية والتشايح] حيث ذكر أن المطلب بن عبد مناف شقيق هاشم بن عبد مناف والد عبد المطلب جد الرسول

موطنه مكة وأهله مثلما مات أخوه هاشم بعيداً عن أهله في غزوة.. ولا تزال هناك العديد من البصمات التاريخية المنتشرة في ثانيا جبل ريمان، والتي تؤكد في مجملها على الدور التاريخي الذي لعبته المنطقة برمتها على مر العصور، وهو ما يحتاج اليوم إلى بعض الشعور بالمسؤولية من قبل الجهات المعنية بالسياحة والآثار لتقوم بدورها وكشف الملمور من الآثار التي تنضج بها بلادنا بشكل عام وجبل ريمان بشكل خاص، فالمنطقة شهدت على مر التاريخ أحداثاً جساماً تركت بصماتها في كل شبر من هذه الأرض الطاهرة، وكانت حصونها التاريخية كحصن حَبِّ وحصن نغم وحصن المنار وحصن العطاب وحصن رُعب وقناصع دلال وغيرها من الحصون والقلاع المنتشرة في بعدان وريمان أهدافاً إستراتيجية للعديد من الدول التي حكمت اليمن، وخاصة زمن الصراع اليمني العثماني الذي كان يتسابق فيه الجانبان على السيطرة على مثل هذه الحصون المنيعه، الأمر الذي جعل من بعدان منطقة هامة قصدها كل الدول والت إليها الكثير من أمور الرئاسة، ويكفي أنها كانت المكان الذي التجأ إليه الأمير علي بن الإمام شرف الدين حين فر من مواجهة الأتراك إلى بعدان معتصماً بحصنها الشهير حصن حب، ولكن بالخديعة تم استدراجه والقضاء عليه بواسطة السُم داخل الحصن الذي دُفِن فيه، مثلما دُفِن فيه قديماً القتل اليمني الحميري بريم ذو رعين.

حصون منيعه

× المهّم في قصتنا هذه أن جبل ريمان في بعدان كان من الطرق التجارية المهمة قبل الإسلام، بدليل وفاة المطلب بن عبد مناف فيه، وقد مات غريباً عن